الوسط
news@alwasatnews.com | alwasat.bahrain@gmail.com
العدد 5297 الخميس 9 مارس 2017 الموافق 10 جمادى الأخرة 1438هـ
Thursday 9 March 2017, Issue No. 5297

النعيمي: تدريب المعلمين على التكنولوجيا أجدى من استمرار شراء الأجهزة الذكية

■ مدينة عيسى - علي الموسوي

□ رأى وزير التربية والتعليم، ماجد النعيمي، أن تدريب المعلمين والمتعلمين على التكنولوجيا أجدى من استمرار شراء الأجهزة الذكية المتجددة والمتنوعة، متسائلاً: «هل المدرسة في هذا العصر تبقى محاطة بالأسوار، أم هناك دور آخر خارج المدرسة من خلال التواصل باستخدام التكنولوجيا».

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الوزير النعيمي في حفل افتتاح القمة العالمية الثامنة للتعليم، والذي نظمته مدرسة بيان البحرين النموذجية يوم أمس الأربعاء (8 مارس/ آذار 2017)، في صالة وزارة التربية والتعليم بمدينة عيسى.

وتحدث النعيمي عن أهمية التكنولوجيا في التعليم، مشيراً إلى أن هناك محاور مهمة يجب النظر إليها ومناقشتها في هذا الجانب، تساعد على وضع الخطط المستقبلية، مثيراً عدداً من الأسئلة في ظل التطور التكنولوجي في القرن الواحد والعشرين، منها «هل نعلّم كما تعلّمنا، وهل ندرس كما درّسنا، مؤكداً في الوقت ذاته على أن «هذا الجهد الذي بذل يجب استثماره للوصول إلى نتيجة مهمة لنا».

وقال: «نحن ننظر إلى كثير من النقاط التي تفرض نفسها علينا، وخصوصاً أننا نسير في اقتصاد المعرفة، ولنا تجربة بدأت مع مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل، وأصبح علامة بارزة، فعندما نؤرخ للتعليم النظامي في البحرين والذي بدأ في مدرسة الهداية الخليفية العام 1919، لابد أن نؤرخ التعليم في العام 2005، عندما بدأنا انطلاقة جديدة للتعليم في المدرسة نفسها التي بدأ فيها التعليم في البحرين».

النعيمي مفتتحاً القمة العالمية الثامنة للتعليم

محمد المخرق

وتساءل: «هل نوعية التدريب ستبقى كما كان في ظل التكنولوجيا المتطورة، ففي السابق كان التعليم يختلف وطرائق التدريس قد لا تتغير كثيراً، ولكن يجب أن نناقش طرائق التدريب للمعلمين».

وتحدث عن مشروع الكتاب التفاعلي، الذي أصبح بشكل نقطة مهمة بالنسبة للوزارة، مستفهماً «ماذا يُريد الكتاب التفاعلي من القائمين على العملية الدراسية».

وأضاف «الموارد المالية في المؤسسات التعليمية وفي ضوء توسع الطلبات والمصروفات والقوى البشرية، وسرعة التكنولوجيا المتغيرة كل 6 أشهر، هل يكون الدور هو متابعة شراء كل جهاز جديد نضعه كجهاز ذكي، أم أننا نركز على جانب التدريب، سواء أكان هيئة التدريس أو الهيئة التعليمية، والعمل على التدريب أكثر من شراء الأجهزة، لأننا لو اشترينا جهازاً فلن ننتهي، وفي كل مرة سنفتح مناقصة لشراء أجهزة أخرى».

وتطرق إلى سياسة الابتكار والإبداع ودورها، وكيفية استثمار التكنولوجيا لخدمة هذه السياسية، مشيراً إلى أن «كل المشاريع التكنولوجية في العالم بدأت من جهد فرد، أصبح مليونيراً ولكنه أشغل العالم بمنظومة جديدة».

هذا، وافتتح الوزير النعيمي المعرض المصاحب للقمة العالمية الثامنة للتعليم، والذي أقيم في مدرسة بيان البحرين، إذ شارك في المعرض عدد من المؤسسات التعليمية والخاصة، إلى جانب جهات حكومية.

حضانة جديدة تابعة للمدرسة تستوعب 180 طفلاً بكلفة مليون دينار وافتتاحها سبتمبر 2018

العتيبي: «بيان البحرين» ليست ربحية... و«قمة التعليم» استكمال لاستراتيجيتنا التكنولوجية

□ أكدت رئيس مجلس إدارة مدرسة بيان البحرين النموذجية، الشيخة مي العتيبي، أن المدرسة تعتمد مستويات عالية في جودة التعليم والتأهيل، وأدخلت التكنولوجيا في جميع عمليات التدريس والمتابعة، مشددة على أن المدرسة ليست ربحية، وتعمل من أجل البحرين، بهدف خلق جيل من الشباب القادر على مسك مناصب قيادية في مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

العتيبي تحدثت للصحافيين على هامش انطلاق القمة العالمية الثامنة للتعليم، يوم أمس الأربعاء (8 مارس/ آذار 2017)، إذ أقيم حفل الافتتاح في صالة وزارة التربية والتعليم برعاية وحضور الوزير ماجد النعيمي، وعدد من رؤساء الجامعات والمؤسسات التعليمية، قبل أن ينتقل الحضور إلى مقر المدرسة، حيث تقام القمة بمشاركة خبراء في التعليم والتكنولوجيا من مختلف الدول العربية والعالمية، فيما يقام إلى جانبها معرض تشارك فيها مؤسسات تعليمية حكومية إلى جانب جهات حكومية أخرى.

وأفصحت عن بناء فرع جديد للمدرسة على أرض حصلت عليها من الحكومة، وستكون خاصة بالأطفال في سن الحضانة، إذ انتهت المدرسة من التصاميم الهندسية وطرح المناقصة، مشيرة إلى أن كلفة إنشائها تقدر بنحو مليون دينار، وستستوعب نحو 180 طفلاً، على أمل افتتاحها في شهر سبتمبر من العام المقبل (2018).

ورأت العتيبي أن هذه القمة تأتي استكمالاً لاستراتيجية المدرسة التكنولوجية، إذ تم إدخال التكنولوجيا في عدة أمور، وصلت إلى مرحلة التعرف على أي طالب وموقعه، وما إذا كان ركب حافلة المدرسة أو نزل منها.

القمة التي جاءت بعنوان «المواطنة إلى جانب التكنولوجيا»، أوضحت العتيبي أن البحرين فازت باستضافتها في النسخة الثامنة عبر مدرسة بيان البحرين، إذ إنها تنظم من قبل شركة «إليتس للتكنولوجيا».

وقالت: «نحن نرى التطور في العالم، ولذلك لا نبقي استراتيجياتنا وخططنا على الوضع الكلاسيكي السابق، فقمنا بوضع خطط لاستثمار التكنولوجيا من خلال فريق متكامل في المدرسة، إلى جانب جلب معلمين يمتلكون خبرات عالية في التعليم، وهو الأمر الذي أهّل المدرسة للحصول على تقدير ممتاز من قبل هيئة جودة التعليم، وأصبحت النموذج الأول للمدارس في البحرين».

وأوضحت أن المدرسة شهدت افتتاح مبنى الروبوتكس، والذي يعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط، من خلاله يتعلم الطلبة على آليات استخدام الروبوتوكس وتصميم المشاريع المختلفة.

ونوّهت إلى أن المدرسة تدخل التكنولوجيا للطلبة في عمر 6 سنوات، وذلك أنها تحرص على أن تكون عضلات الطفل مكتملة، وخصوصاً اليد، فهذا ما يمكّنه من استخدام التكنولوجيا والأجهزة الذكية، معتبراً أن من الخطأ إدخال التكنولوجيا في مناهج الأطفال دون سن السادسة.

وأشارت إلى أن المدرسة تعتبر التكنولوجيا هي الركيزة الأساسية، وتسبق مجلس الإدارة، ولذلك تعتمد عليها في واجبات الطلبة والكتب، واستثمرت في تصميم تطبيق عبر الهواتف الذكية يمكن أولياء الأمور من تسلم إشارة بوصول ابنهم إلى المدرسة، وذكرت أنهم استحدثوا بطاقة ذكية خاصة بالمدرسة، وفيها بيانات الطالب.

وأفادت بأن جميع البرامج التقنية والتكنولوجية قام بها طلبة المدرسة، بعضهم تخرج وعمل في المدرسة نفسها، وبعض آخر ما زال يدرس في المدرسة، معتبرة أنهم «الجيل الصاعد».

وفيما وصفت العتيبي المدرسة بأنها «مجتمع بحريني مصغر» يضم طلبة من مختلف الفئات، ويقدم برامج وفعاليات مختلفة تعزز روح المواطنة، وأنها تفكر في المواطن البحريني ومصلحته، بيّنت أنهم فصلوا الجانب التعليمي عن الجانب التسويقي والعلاقات العامة.

وبسؤالها عن عدد الطلبة في المدرسة، أفادت بأن العدد يصل إلى نحو 1200 طالب، في الوقت الذي تتلقى المدرسة عدد طلبات يفوق طاقتها الاستيعابية، ما يضطرها إلى رفض قبول أعداد كبيرة من الطلبة الذين يرغب أولياء أمورهم في إدخالهم للمدرسة، نظراً لما تتمتع به من سمعة طيبة، وجودة عالية في التعليم.

ولم تخفِ رئيسة مجلس إدارة مدرسة بيان البحرين النموذجية، أنهم كانوا يواجهون بعض الصعوبات والتحديات في إنهاء الكثير من الإجراءات مع الجهات الرسمية المعنية، إلا أن هذه الصعوبات بدأت تتلاشى، وخصوصاً فيما يتعلق بالترخيص للمعلمين الذين تجلبهم المدرسة من خارج البحرين.

وخلصت إلى أن المدرسة أصبحت في مستوى متقدم من الجودة، وخصوصاً أنها تمتلك خبرة تمتد لنحو 35 عاماً، إذ إنها تأسست في العام 1982، وما زالت تعمل للبحرين، مؤكدة على ضرورة النظر بشمولية للتعليم في البحرين.

الشيخة مي العتيبي

لطلبة جامعة البحرين فقط

جامعة البحرين
مكتب نائبة الرئيس لخدمة المجتمع وشؤون الخريجين
مكتب الإرشاد المهني

تحت رعاية
سعادة الدكتور ماجد بن علي بن حسن النعيمي
وزير التربية والتعليم
رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين

يدعو كم
سعادة الاستاذ الدكتور رياض يوسف حمزة
رئيس جامعة البحرين

وبتنظيم من
الدكتورة هيا بنت علي بن حسن النعيمي
نائبة الرئيس لخدمة المجتمع وشؤون الخريجين
رئيسة اللجنة المنظمة
لحضور

يوم المهن 17

الافتتاح: الاثنين 13 مارس 2017م
10:00 صباحاً - 01:30 ظهراً
الثلاثاء والأربعاء، 14 و 15 مارس 2017م
09:00 صباحاً - 01:30 ظهراً
في القاعة رقم (S-18) بمقر الجامعة بالصخير

17 CAREER DAY
بتلكو

«التربية»: العمل جارٍ على توفير معلمة كيمياء لطالبات في الثانوية العامة

■ مدينة عيسى - وزارة التربية والتعليم

□ قالت وزارة التربية والتعليم في ردها على «الوسط» بشأن شكوى طالبات في الثانوية العامة «بالإشارة إلى الملاحظة المنشورة في جريدتكم الغراء، تحت عنوان «طالبات في الثانوية العامة بدون معلمة كيمياء منذ أكثر من شهر»، وبعد العودة للإدارة المختصة نفيدكم علما بأن العمل جارٍ على توفير معلمة تقوم بتدريس المقرر للطالبات، وكما أكدت إدارة المدرسة بأنه سيتم ترتيب حصص تعويضية للطالبات من الحصص الإثرائية».